

العلاقة والتأثير بين فاعلية القرار الإداري وتنفيذه

دراسة استطلاعية لعينة من العاملين في وزارة التخطيط

ارشد عاصم عبد الرسول

أ.م.د زينب عبد الرزاق الهنداوي

المستخلص

يعد القرار الإداري وفاعليته من أهم ممارسات المدير إن لم يكن جوهرها ومن هنا جاء هدف بحثنا الحالي في معرفة العلاقة والتأثير بين فاعلية القرار الإداري وتنفيذه .

وعند تحديد المشكلة الرئيسية للبحث صممت إستمارة استنباطة وتكوّنات من محورين احدهما يخص فاعلية القرار الإداري والاخر يخص تنفيذ القرار الإداري ، حيث تكوّن كل محور من (20) عبارة ووزعت على عينة من المدراء فيما يخص الإدارة العليا اما الإدارة الوسطى و الاشرافية فقد كانت لمسؤولي الاقسام والشعب في مركز وزارة التخطيط – دائرة التنمية الاقليمية والمحلية بالاضافة الى مديريات التخطيط في المحافظات.

ولغرض معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستنباطة وتحليل مضمونها تم معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) متمثلة بـ (معامل الفاكروباخ، الوسط الحسابي المرجح ، ، الاحراف المعياري ، معامل الارتباط ، معامل الاحدار البسيط و المتعدد).

ويسهم البحث في توضيح مفهوم القرار و القرار الإداري وكيف يكون القرار فعالا ؟ وقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات كان من اهمها ان عملية اتخاذ القرار تعتبر جوهر العملية الادارية وعلى القيادة العليا ان تعمل على تكوين بدائل للقرار المنفذ على ان تقوم بغربلة هذه البدائل قبل اتخاذ القرار كذلك ان القيادة يهملها عند اتخاذ اي قرار فإياها تسعى للوصول الى افضل النتائج والحلول وعلى القيادة ان تضع خطط مستقبلية استراتيجية لتنفيذ القرارات المهمة من خلال جدولتها وايجاد الحلول المبتكرة للمشاكل التي تواجهها وهذا يأتي من خلال ان عملية اتخاذ القرارات تبنى على المعرفة التامة بالحقائق و التجربة في العمل الإداري والدورات التي من شأنها تطوير المهارات القيادية ، كما ان على القيادة الوسطى والاشرفية اشراك العاملين ذوي الكفاءة العالية (منفذي القرار) في اتخاذ القرارات من اجل سرعة تنفيذ القرار كذلك مبدأ عملية المشاركة وان هناك نقطة رئيسية لابد الاشارة اليها وهي عدم توفر العدالة في قرارات الإدارة العليا مما يؤدي الى توتر العلاقة بين الإدارة العليا والوسطى وهذا يساهم في التأخر في تنفيذ القرارات وبالامكان تجاوز هذه المشكلة من خلال مشاركة الإدارة الوسطى و الاشرافية في عملية صنع القرار من خلال عقد الاجتماعات الدورية وابداء ارائهم ومقترحاتهم للوصول الى القرارات المناسبة على ان لاتؤثر بعض اراء منفذي القرار على فاعليته وميول اتجاه بعض العاملين من اجل الوصول الى تحقيق القرار للنتائج المطلوبة مقارنة بالجهد المبذول.